凝聚团结共识 注入发展动力——习近平主席在第三届“一带一路”国际合作高峰论坛开幕式上的主旨演讲持续引发全球共鸣

翻译：马尔万.拉吉卜博士
国家信息服务中心中文网站编辑经理

回顾共建“一带一路”10年来的历史性成就，总结成功经验，宣布中国支持高质量共建“一带一路”的八项行动，国家主席习近平18日在第三届“一带一路”国际合作高峰论坛开幕式上发表的主旨演讲，为“一带一路”明确了新方向，开辟了新愿景，注入了新动力。

习近平主席的演讲持续引发国际社会广泛共鸣。海外舆论和人士认为，演讲凝聚团结共识、激发奋进力量。本届高峰论坛取得了丰硕成果，体现出共建“一带一路”的巨大号召力和全球影响力。他们指出，随着下一个金色十年的开启，共建“一带一路”进入高质量发展的新阶段，将为推动世界经济增长、促进全球共同发展作出新的重要贡献。

凝心聚力 共建“一带一路”国际共识不断增强

“习近平主席的演讲高瞻远瞩，令人感到鼓舞。”科摩罗财政、预算及银行业部长卡马利迪尼·苏埃夫在人民大会堂聆听习近平主席的主旨演讲后对记者说，共建“一带一路”倡议是着眼人类前途命运、助力实现可持续发展、携手应对人类共同挑战

的最伟大倡议之一。“倡导团结合作、开放共赢是这一倡议取得巨大成功的最根本原因。”

“合作从亚欧大陆延伸到非洲和拉美”“150多个国家、30多个国际组织签署合作文件”“举办3届国际合作高峰论坛”“成立了20多个专业领域多边合作平台”……习近平主席对共建“一带一路”10年成就的总结和回顾引起各国人士共鸣，他们高度评价共建“一带一路”倡议的吸引力和凝聚力。

越来越多的国家加入共建‘一带一路’倡议，充分说明其吸引力正在变得越来越强，也体现出这一倡议的开放和包容。”塞拉利昂贸易与工业部司长孔乔表示，过去10年，共建“一带一路”倡议促进世界联通，提升了经济运行效率，令共建国家从中获益，为世界减贫和发展事业作出重要贡献。

坚持共商共建共享，跨越不同文明、文化、社会制度、发展阶段差异，开辟了各国交往的新路径，搭建起国际合作的新框架……哈萨克斯坦“一带一路”专家俱乐部主席布拉特·苏尔丹诺夫对习近平主席主旨演讲中关于共建“一带一路”的重要阐述深表赞同。他说，共建“一带一路”得到国际社会积极响应有许多重要原因，包括注重与共建国家发展战略对接，弘扬开放包容、共享机遇，共商共建共享合作原则获得越来越多的国际认同等。“实践证明，共建‘一带一路’符合世界大多数国家和人民共享发展机遇的愿望”。

埃及经济研究中心研究员穆斯塔法·穆罕默德

说，10年来，共建“一带一路”在世界各地取得切实成果，创造大量就业机会，“成功赢得了世界的信任”。他说，埃及是最早对这一倡议充满信心的国家之一，相关合作卓有成效。在不久的将来，“埃及人将乘坐中国企业参与建设的轻轨从开罗老城区前往新行政首都”，中国企业还参与当地太阳能、风力发电等项目建设，为埃及提供了清洁能源。

阿根廷马克思主义研究与培训中心主任、社会学家马塞洛·罗德里格斯表示，越来越多的国家加入共建“一带一路”倡议，表明中国倡导的真正的多边主义得到国际社会广泛认可和支持。“共建‘一带一路’倡议推动共建国家的基础设施建设，促进文化交流。这一倡议不干涉他国内政，深受包括拉美国家在内全球南方国家的欢迎。”

从成果丰硕的第一个十年到迎接下一个金色十年，共建“一带一路”国际合作坚守初心、携手同行、蓬勃发展。在现场聆听习近平主席的主旨演讲后，俄罗斯境外国家保险公司银行监事会主席奥列格·帕纳林说，提到共建“一带一路”，人们首先想到的就是合作。这一倡议具有全球视野，能够凝聚各方力量，团结各国人民，促进民心相通，让发展成果惠及所有参与方。

“我参加了‘一带一路’企业家大会，看到在共建‘一带一路’倡议框架下有许多重大项目在各国落地生根，各方对这一倡议的参与度非常高。共建‘一带一

路’倡议根植历史、面向未来，正通过一个个项目得到落实，让包括俄中在内的许多国家民众的生活变得更加便利、舒适。”帕纳林说。

成果丰硕 带给世界持续的正能量

10年来，共建“一带一路”倡议致力于构建涵盖陆、海、天、网的全球互联互通网络，有效促进了各国商品、资金、技术、人员的大流通。习近平主席主旨演讲中的这段话，激发了许多共建“一带一路”合作国家民众和项目建设者的强烈共鸣。

在共建“一带一路”倡议框架下，尼日利亚凯菲至马库尔迪公路改扩建工程一期项目于2019年开工，2023年竣工，因途经城镇凯菲而得名凯菲路。“过去的单车道时常造成拥堵、延误和事故，许多通勤者都有痛苦经历。以前三四个小时的路程，如今只需不到一个小时。”参与凯菲路改扩建的工程师阿约德莱·本森说，“凯菲路项目大大改善了居民生活，农民可以把货物更便捷地运到市场上。”

“以前，格鲁吉亚北部山区一到冬季就面临交通中断问题。共建‘一带一路’倡议框架下的格鲁吉亚南北公路隧道完工后，当地百姓终于不用再担心这一问题，人们的生活水平也随之不断提升。”中铁隧道局格鲁吉亚南北公路隧道项目经理岑道勇说，习近平主席的主旨演讲让“一带一路”建设者们深感振奋，也明确了今后的奋斗方向，能参与到这样的项目建设中、助力增进各国人民福祉“非常有意

义”。

奔行在铁路上的列车、一座座可再生能源电站、拔地而起的经贸产业合作园、精彩纷呈的人文交流项目……共建“一带一路”10年间，中国与各方合作开展了3000多个务实项目，拉动近1万亿美元投资。

在哈萨克斯坦，由中企参与建设的札纳塔斯风电场、图尔古孙水电站等一大批项目的实施，有力推动这个中亚国家向绿色低碳发展转型。“可再生能源产业是‘一带一路’倡议共建国家可持续发展的重要领域。10年来，中国能源企业积极参与中亚各国可再生能源项目建设，已成为哈萨克斯坦乃至整个中亚地区最重要的可再生能源产业合作伙伴。”布拉特·苏尔丹诺夫说。

在斯里兰卡，中斯携手共建的科伦坡港口城令当地员工拉迪卡·奥贝赛克拉看到“一个充满机遇的未来”。“港口城给斯里兰卡经济发展带来巨大变化，为当地青年创造大量就业机会。”奥贝赛克拉说，作为两个孩子的母亲，港口城给她和家庭都带来了美好憧憬。

习近平主席在主旨演讲中指出，精彩纷呈的文化年、艺术节、博览会、展览会，独具特色的鲁班工坊、“丝路一家亲”、“光明行”等人文交流项目，不断深化的民间组织、智库、媒体、青年交流，奏响新时代的丝路乐章。

马耳他汉学家萨尔瓦托雷·朱弗雷对此深表赞同，认为共建“一带一路”倡议下开展的一系列丰富多

彩的人文交流项目，促进了不同文化、文明间的交流。朱弗雷说，作为一名学者，他期待马中两国的教育机构进一步加强学生和教师交流合作，增进相互了解。

本届高峰论坛期间，各方共形成了458项成果，涵盖互联互通、绿色发展、数字经济等多个领域，数量远超第二届高峰论坛。一系列丰硕成果，彰显共建“一带一路”倡议将为各国共同发展繁荣、推动构建人类命运共同体注入澎湃动力。

共建‘一带一路’倡议框架下的合作项目数量不断增加，我相信这只是一个开始。”参加本届高峰论坛的亚美尼亚经济部长克罗比扬对记者说，围绕高质量共建“一带一路”，进一步推进各领域合作，将是亚美尼亚政府的优先事项之一。

卡塔尔《半岛报》总编辑哈立德·沙菲同样看好共建“一带一路”合作前景。“共建‘一带一路’倡议在第一个10年里取得重要成就，各国人民都受益匪浅。进入下一个10年，这一倡议将继续促进世界和平、稳定与发展，人们对此充满信心。”

八项行动 携手各国共赴发展新征程

习近平主席在主旨演讲中宣布中国支持高质量共建“一带一路”的八项行动，向世界铺展出一幅互利合作、共同繁荣的美好画卷。

从习近平主席宣布的八项行动中，刚果（金）国际关系学者安托万·洛孔戈深切感受到共建“一带一路”倡议的丰富性和包容性。他以非洲近代发展为

例说，西方殖民主义给非洲大陆留下“分而治之”的遗毒，而共建“一带一路”倡议通过修建公路、铁路，加强非洲各国互联互通，帮助一些自然资源匮乏的国家实现基础设施现代化。“中国是非洲国家的可靠伙伴，希望非洲各国能在共建‘一带一路’框架下不断深化合作，打造南南合作的典范。”

沙特阿拉伯沙中商务理事会主席阿吉兰认为，习近平主席宣布的八项行动涵盖诸多领域，为共建“一带一路”下一阶段的发展作出具体指引。“我相信共建‘一带一路’倡议能够继续与沙特‘2030愿景’深入对接，两国今后在能源、基建、科技、金融、公共卫生等方面还将有更多深入合作。”

对于八项行动中提出的构建“一带一路”立体互联互通网络，中泰高铁项目泰方工程师德林满怀憧憬。“在项目部工作两年多来，我看到中国为泰国带来先进技术，培养许多技术人员，并为当地居民创造大量就业岗位。”德林说，“我很期待中泰高铁早日完工，希望这条铁路能够进一步与中老铁路衔接，形成直达昆明的大通道，这将有力促进区域互联互通、带动泰国社会经济发展。”

在现场聆听习近平主席的演讲后，英国非政府组织“为地球辩护”创始人詹姆斯·桑顿表示，八项行动中提及的促进绿色发展是极具潜力的合作方向。“过去10年间，英中、欧中之间在清洁能源、绿色金融等领域的合作卓有成效。中国在绿色发展方面拥有资金、技术、产能等优势，可以为广大

发展中国家实现绿色转型、打造‘绿色丝路’提供助力。共建‘一带一路’的绿色未来令人期待，因为地球是所有人共同的家园。”

中方将继续实施“一带一路”科技创新行动计划，举办首届“一带一路”科技交流大会。对于习近平主席提出的这些举措，亚太“一带一路”共策会主席翁诗杰说：“许多发展中国家迫切需要提升本土创新能力，但大多因资金匮乏或技术不足而陷入困境。中方提出的推动科技创新之举，有利于共建国家促进科技合作、发展数字经济，将助力更多国家实现高质量发展。”

了解到中方将举办“良渚论坛”，深化同共建“一带一路”国家的文明对话，萨尔瓦托雷·朱弗雷说：“丝路精神强调和平合作、开放包容、互学互鉴、互利共赢，饱含智慧。期待高质量共建‘一带一路’能进一步促进团结合作，将全世界人民的心更紧密地连在一起。”

https://news.gmw.cn/2023-10/21/content_36908260.htm

الوحدة والتوافق وضخ زخم التنمية في الصين

ترجمة : د.مروة راغب

مدير تحرير موقع الهيئة العامة للاستعلامات باللغة الصينية

مـع اسـتعراض الإنجـازات التاريخيـة لمبـادرة الحـزام والطريـق عـلى مـدى السـنوات العـشر الماضيـة، وتلخيـص التجـارب الناجحـة، والإعـلان عـن الإجـراءات الثمانيـة التـي اتخذتهـا الصـين لدعـم مبـادرة الحـزام والطريـق عاليـة الجـودة، ألقـى الرئيـس شي جـين بينـغ كلمـة رئيسـية في حفـل افتتـاح منتـدى قمـة التعـاون الـدولي الثالـث لـ «الحـزام والطريـق» موضحـا اتجاهـا جديـدا، وفتـح رؤيـة جديـدة، وضـخ زخـم جديـد لـ «الحـزام والطريـق».

لا تـزال خطابـات الرئيـس شي جـين بينـج تثـير صـدى واسـع النطـاق في المجتمـع الـدولي. ويعتقـد الـرأي العـام والشـعب في الخـارج أن الخطـاب يبنـي الوحـدة والتوافـق ويلهـم القـوة مـن أجـل التقـدم. وقـد حقـق منتـدى القمـة هـذا نتائـج مثمـرة، مـما يعكـس الجاذبيـة الكبـيرة والتأثـير العالمـي للبنـاء المشـترك لـ «الحـزام والطريـق". وأشـاروا إلى أنـه مـع بدايـة العقـد الذهبـي المقبـل، دخـل البنـاء المشـترك لـ «الحـزام والطريـق» مرحلـة جديـدة مـن التنميـة عاليـة الجـودة، الأمـر الـذي سيسـهم في تعزيـز النمـو الاقتصـادي العالمـي وتعزيـز التنميـة المشـتركة العالميـة.

تعزيـز الجهـود المركـزة مـن أجـل البنـاء المشـترك للتوافـق الـدولي بشـأن «الحـزام والطريـق»

«كان خطـاب الرئيـس شي جـين بينـغ بعيـد النظـر وملهـمًا. صرح وزيـر الماليـة والميزانيـة والمصرفيـة بجـزر القمـر، كمالديني سـويفي، للصحفيـين بعد الاسـتماع إلى الكلمة الرئيسـية للرئيـس شي جـين بينـغ في قاعـة الشـعب الكـبرى، بـأن البنـاء المشـترك لمبـادرة «الحـزام والطريـق» يهـدف إلى التركيـز عـلى مسـتقبل ومصـير البشريـة. والمسـاعدة في تحقيـق واحـدة مـن أعظـم مبـادرات التنميـة المسـتدامة والجهـود المشـتركة لمواجهـة التحديـات المشـتركة للبشريـة. «إن الدعـوة إلى الوحـدة والتعـاون والانفتـاح والفـوز المشـترك هـو السـبب الأسـاسي للنجـاح الكبـير لهـذه المبـادرة.»

«يمتد التعاون من القارة الأوراسية إلى أفريقيا وأمريكا اللاتينية» «وقعت أكثر من 150 دولة وأكثر من 30 منظمة دولية على وثائق تعاون" كما تم عقد ثلاثة منتديات قمة للتعاون الدولي» و"تم عقد أكثر من 20 منصة تعاون متعددة الأطراف في المجالات المهنية» تم تأسيسها" وقد لاقى خطاب الرئيس شي جين بينغ لإنجازات مبادرة الحزام والطريق على مدى السنوات العشر الماضية صدى لدى الناس من جميع أنحاء العالم، الذين أشادوا بتماسك مبادرة الحزام والطريق.

«تنضم المزيد والمزيد من الدول إلى مبادرة الحزام والطريق، وهو ما يوضح بشكل كامل أن جاذبيتها أصبحت أقوى وأقوى، ويعكس أيضًا انفتاح هذه المبادرة وشموليتها. قال كونتشو، مدير وزارة التجارة والصناعة في سيراليون، إنه في السنوات العشر الماضية، عزز البناء المشترك لمبادرة «الحزام والطريق» الترابط العالمي وتحسين كفاءة العمليات الاقتصادية، مما عاد بالنفع على الدول المشاركة في البناء. وتقديم مساهمات مهمة للحد من الفقر والتنمية في العالم.

من خلال الالتزام بالتشاور المكثف والمساهمة المشتركة والمنافع المشتركة عبر مختلف الحضارات والثقافات والأنظمة الاجتماعية والاختلافات في مراحل التنمية، فقد فتحت مسارات جديدة للتبادلات بين البلدان وأنشأت إطارًا جديدًا للتعاون الدولي... اتفق برات سولدانوف، رئيس نادي خبراء «الحزام والطريق» في كازاخستان، بشدة مع التوضيح المهم الذي قدمه الرئيس شي جين بينغ بشأن البناء المشترك لـ «الحزام والطريق» في خطابه الرئيسي.وقال إن هناك العديد من الأسباب المهمة وراء حصول البناء المشترك لـ «الحزام والطريق» على استجابة إيجابية من المجتمع الدولي، بما في ذلك التركيز على الالتحام بالبناء المشترك لاستراتيجيات التنمية الوطنية، وتعزيز الانفتاح والشمول وتقاسم المعرفة والفرص، وقد اكتسب مبدأ التشاور المكثف والمساهمة المشتركة والتعاون المشترك المزيد والمزيد من الدعم الدولي. «لقد أثبتت الممارسة أن البناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق يتماشى مع تطلعات معظم الدول والشعوب في العالم لتقاسم فرص التنمية."

وقال مصطفى محمد، الباحث بالمركز المصري للبحوث الاقتصادية، إن البناء المشترك لـ «الحزام والطريق» حقق خلال السنوات العشر الماضية نتائج ملموسة حول العالم، وخلق عددا كبيرا من فرص العمل، و"حقق نجاحات كما فاز بثقة العالم." وقال إن مصر كانت من أوائل الدول التي وضعت ثقتها في هذه المبادرة، وكان التعاون في هذا الصدد مثمرا.

في المستقبل القريب، «سيتنقل المصريون من خلال السكك الحديدية الخفيفة التي شاركت الشركات الصينية في بنائها من مدينة القاهرة إلى العاصمة الإدارية الجديدة.» كما تشارك الشركات الصينية في بناء مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغيرها من المشاريع المحلية، مما يزود مصر بالطاقة النظيفة.

وقال مارسيلو رودريغيز، عالم الاجتماع ومدير مركز الأبحاث والتدريب الماركسي الأرجنتيني، إن المزيد والمزيد من الدول تنضم إلى مبادرة الحزام والطريق، مشيرا إلى أن التعددية الحقيقية التي تدعو إليها الصين قد حظيت بالاعتراف والدعم على نطاق واسع من قبل المجتمع الدولي. «إن مبادرة الحزام والطريق تعزز بناء البنية التحتية في البلدان وتعزز التبادلات الثقافية.

ولا تتدخل هذه المبادرة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وترحب بها دول الجنوب العالمي، بما في ذلك دول أمريكا اللاتينية. "

ومن العقد الأول المثمر إلى العقد الذهبي التالي، ظل التعاون الدولي في بناء مبادرة الحزام والطريق وفيا لتطلعاته الأصلية، وعمل جنبا إلى جنب، وازدهر. بعد الاستماع إلى الخطاب الرئيسي الذي ألقاه الرئيس شي جين بينغ في مكان الحادث، قال أوليغ بانارين، رئيس مجلس الإشراف البنكي لشركة التأمين الحكومية الروسية لما وراء البحار، إنه عندما يتعلق الأمر ببناء «الحزام والطريق» بشكل مشترك، فإن أول ما يفكر فيه الناس هو التعاون. تتمتع هذه المبادرة بمنظور عالمي، ويمكنها توحيد جهود جميع الأطراف، وتوحيد شعوب جميع البلدان، وتعزيز التواصل بين الشعوب، والسماح لنتائج التنمية بإفادة جميع المشاركين.

قال بانارين: لقد حضرت مؤتمر رواد الأعمال في الحزام والطريق ورأيت أنه في إطار مبادرة الحزام والطريق، ترسخت العديد من المشاريع الكبرى في مختلف البلدان، وكانت مشاركة جميع الأطراف في هذه المبادرة عالية للغاية. إن البناء المشترك لمبادرة «الحزام والطريق» متجذر في التاريخ وموجه نحو المستقبل، ويتم تنفيذه من خلال المشاريع واحدا تلو الآخر، مما يجعل حياة الناس في العديد من البلدان، بما في ذلك روسيا والصين، أكثر راحة ".

النتائج المثمرة تجلب طاقة إيجابية مستمرة للعالم

على مدى السنوات العشر الماضية، التزمت مبادرة الحزام والطريق ببناء شبكة عالمية مترابطة تغطي الأرض والبحر والفضاء والإنترنت، مما يعزز بشكل فعال تدفق السلع ورؤوس الأموال والتكنولوجيا والأفراد من مختلف البلدان. أثار هذا المقطع

في الخطاب الرئيسي للرئيس شي جين بينغ صدى قويا بين الناس وبناة المشاريع في العديد من البلدان المتعاونة في بناء «الحزام والطريق".

في إطار مبادرة الحزام والطريق، بدأت المرحلة الأولى من مشروع إعادة الإعمار والتوسع لطريق كيفي إلى ماكوردي السريع في نيجيريا في عام 2019 واكتملت في عام 2023. وسمي طريق كيفي لأنه يمر عبر مدينة كيفي. «غالبًا ما كان الطريق الوحيد في الماضي يتسبب في الازدحام والتأخير والحوادث التي تعرض لها العديد من الركاب. وكانت الرحلة التي كانت تستغرق ثلاث أو أربع ساعات تستغرق الآن أقل من ساعة. وقال أيوديلي بنسون، المهندس الذي شارك في إعادة بناء طريق كيفي وتوسيعه: «لقد أدى مشروع طريق كيفي إلى تحسين حياة السكان بشكل كبير، ويمكن للمزارعين نقل البضائع إلى السوق بسهولة أكبر. "

«في الماضي، واجهت المناطق الجبلية في شمال جورجيا اضطرابات مرورية بمجرد حلول فصل الشتاء. وبعد الانتهاء من نفق الطريق السريع بين شمال وجنوب جورجيا في إطار البناء المشترك لمبادرة «الحزام والطريق»، تمكن السكان المحليون أخيرًا من لم يعد هناك ما يدعو للقلق بشأن هذه المشكلة، كما تحسنت مستويات معيشة الناس. وقال سين داويونغ، مدير مشروع نفق الطريق السريع بين شمال وجنوب جورجيا بمكتب أنفاق السكك الحديدية الصيني، إن الخطاب الرئيسي للرئيس شي جين بينغ ألهم بشدة بناة «الحزام والطريق» وأوضح اتجاه الجهود المستقبلية. مثل هذا المشروع سوف يساعد في تعزيز رفاهية الشعب هو «ذو مغزى كبير".

في كازاخستان، أدى تنفيذ عدد كبير من المشاريع مثل مزرعة الرياح جاناتاس ومحطة تورغوسون للطاقة الكهرومائية، والتي تم بناؤها بمشاركة الشركات الصينية، إلى تعزيز تحول هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى إلى تنمية خضراء ومنخفضة الكربون بشكل فعال. .»إن صناعة الطاقة المتجددة مجال مهم لمبادرة الحزام والطريق من أجل البناء المشترك للتنمية المستدامة في البلاد.

على مدى السنوات العشر الماضية، شاركت شركات الطاقة الصينية بنشاط في بناء مشاريع الطاقة المتجددة في دول آسيا الوسطى وأصبحت الشريك الأكثر أهمية في صناعة الطاقة المتجددة في كازاخستان وحتى منطقة آسيا الوسطى بأكملها.

في كلمته الرئيسية، أشار الرئيس شي جين بينغ إلى أن العام الثقافي الرائع، والمهرجانات الفنية، والأسواق، والمعارض، ومشاريع التبادل الثقافي والشعبي الفريدة مثل ورشة عمل لوبان، و»عائلة طريق الحرير»، و»قوانغمينغ شينغ» لقد عملت

باستمرار على تعميق التبادلات بين الناس. وتلعب المنظمات ومراكز الفكر ووسائل الإعلام والتبادلات الشبابية دور حركة طريق الحرير في العصر الجديد.

ويتفق عالم الشؤون الصينية المالطي سلفاتوري جيوفري بشدة مع هذا ويعتقد أن سلسلة مشاريع التبادل الثقافي الملونة التي تم تنفيذها في إطار البناء المشترك لمبادرة «الحزام والطريق» عززت التبادلات بين الثقافات والحضارات المختلفة. وقال جيوفري : إنه يتوقع من المؤسسات التعليمية في ماليزيا والصين أن تزيد من تعزيز التبادلات والتعاون بين الطلاب والمعلمين وتعزيز التفاهم المتبادل.

خلال منتدى القمة هذا، توصلت جميع الأطراف إلى إجمالي 458 نتيجة، تغطي مجالات مختلفة مثل الربط البيني والتنمية الخضراء والاقتصاد الرقمي، وهو رقم تجاوز بكثير ما تم التوصل إليه في منتدى القمة الثاني. وتظهر سلسلة من النتائج المثمرة أن البناء المشترك لمبادرة «الحزام والطريق» سيضخ زخما كبيرا في التنمية المشتركة والرخاء لجميع البلدان ويعزز بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية.

«إن عدد مشاريع التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق يتزايد باستمرار، وأعتقد أن هذه مجرد البداية. وصرح وزير الاقتصاد الأرميني كروبيان، الذي شارك في منتدى القمة هذا، للصحفيين بأن مواصلة تعزيز التعاون في مختلف المجالات حول البناء المشترك عالي الجودة لـ «الحزام والطريق» سيكون أحد أولويات الحكومة الأرمينية.

كما أعرب خالد شافي، رئيس تحرير قناة الجزيرة القطرية، عن تفاؤله بشأن آفاق التعاون في البناء المشترك لـ «الحزام والطريق». «لقد حققت مبادرة الحزام والطريق إنجازات مهمة في سنواتها العشرة الأولى، وقد استفادت شعوب جميع البلدان منها كثيراً. ومع دخول السنوات العشر المقبلة، ستستمر هذه المبادرة في تعزيز السلام والاستقرار والتنمية في العالم، والشعوب واثقة من ذلك. "

ثمانية إجراءات للتعاون مع جميع البلدان في رحلة التنمية الجديدة

وفي خطابه الرئيسي، أعلن الرئيس شي جين بينغ الإجراءات الثمانية التي اتخذتها الصين لدعم البناء المشترك عالي الجودة لـ «الحزام والطريق»، مما رسم للعالم صورة جميلة للتعاون متبادل المنفعة والرخاء المشترك.

من الإجراءات الثمانية التي أعلنها الرئيس شي جين بينغ ،أعرب الباحث الكونغولي في العلاقات الدولية أنطوان لوكونجو بعمق بثراء وشمولية البناء المشترك لمبادرة «الحزام والطريق". متخذا التنمية الحديثة في أفريقيا كمثال، قال إن الاستعمار

الغـربي تـرك إرث مبـدأ «فـرق تسـد» في القـارة الأفريقيـة، وإن البنـاء المشـترك لمبـادرة «الحـزام والطريـق» عـزز الترابـط بـين الـدول الأفريقيـة مـن خـلال البنـاء الطـرق والسـكك الحديديـة، وسـاعدت بعـض البلـدان التـي تفتقـر إلى المـوارد الطبيعيـة. وأضـاف «الصـين شريـك موثـوق للـدول الإفريقيـة. ونأمـل أن تتمكـن الـدول الإفريقيـة مـن مواصلـة تعميـق التعـاون في إطـار البنـاء المشـترك لـ»الحـزام والطريـق» وإنشـاء نمـوذج للتعـاون بـين الجنـوب والجنـوب".

صرح عجـلان، رئيـس مجلـس الأعـمال السـعودي الصينـي، أن الإجـراءات الثمانيـة التـي أعلنهـا الرئيـس شي جـين بينـغ تغطـي العديـد مـن المجـالات وتوفـر إرشـادات محـددة للمرحلـة التاليـة مـن البنـاء المشـترك لـ «الحـزام والطريـق". «أعتقـد أن البنـاء المشـترك لمبـادرة «الحـزام والطريـق» يمكـن أن يسـتمر في الارتبـاط بشـكل متعمـق بـ «رؤيـة 2030» للمملكـة العربيـة السـعودية، وسـيكون لـدى البلديـن تعـاون أكـثر عمقًـا في مجـالات الطاقـة والبنيـة التحتيـة والتكنولوجيـا والتمويـل». والصحـة العامـة وجوانـب أخـرى في المسـتقبل."

وفيـما يتعلـق ببنـاء شـبكة «الحـزام والطريـق» للربـط البينـي ثلاثيـة الأبعـاد المقترحـة في الإجـراءات الثمانيـة، قـال ديلـين، وهـو مهنـدس تايلانـدي يعمـل في مـشروع السـكك الحديديـة عاليـة السرعـة بـين الصـين وتايلانـد، برؤيـة ثاقبـة. «بعـد أن عملـت في قسـم المشـاريع لأكـثر مـن عامـين، رأيـت الصـين تجلـب التكنولوجيـا المتقدمـة إلى تايلانـد، وتـدرب العديـد مـن الموظفـين الفنيـين، وتخلـق عـددًا كبـيرًا مـن فـرص العمـل للسـكان المحليـين. وقـال ديلـين: «إننـي أتطلـع إلى الانتهـاء المبكـر مـن خـط السـكة الحديـد فائـق السرعـة بـين الصـين وتايلانـد. وآمـل أن يتمكـن هـذا السـكة الحديـد مـن التواصـل بشـكل أكـبر مـع خـط السـكة الحديـد بـين الصـين ولاوس وتشـكيل قنـاة رئيسـية مبـاشرة إلى كونمينـغ، الأمـر الـذي سـيعزز بشـكل فعـال الترابـط الإقليمـي». ودفـع التنميـة الاجتماعيـة والاقتصاديـة في تايلانـد.» "

وسـتواصل الصـين تنفيـذ خطـة عمـل الابتـكار العلمـي والتكنولوجـي لمبـادرة «الحـزام والطريـق»، وسـتعقد أول مؤتمـر للتبـادل العلمي والتكنولوجـي لمبادرة «الحـزام والطريق". وفيـما يتعلـق بهـذه الإجـراءات التـي اقترحهـا الرئيـس شي جـين بينـغ، قـال أونـج شـيجي، رئيـس المجلـس الاسـتراتيجي المشـترك لمبـادرة الحـزام والطريـق لآسـيا والمحيـط الهـادئ: «تحتـاج العديـد مـن البلـدان الناميـة بشـكل عاجـل إلى تعزيـز قدراتهـا الابتكاريـة المحلية، ولكـن معظمهـا يواجـه مشـاكل بسـبب بسـبب نقـص الأمـوال أو عـدم كفايـة التكنولوجيـا. إن الإجـراءات التـي اقترحتهـا الصـين لتعزيـز الابتـكار العلمـي والتكنولوجـي تفـضي إلى بنـاء

الـدول بشـكل مشـترك لتعزيـز التعـاون العلمـي والتكنولوجـي وتطويـر الاقتصـاد الرقمـي، وستسـاعد المزيـد مـن الـدول عـلى تحقيـق تنميـة عاليـة الجـودة. "

وبعـد أن علـم أن الصـين سـتعقد «منتـدى ليانغتشـو» لتعميـق الحـوار بـين الحضـارات مـع الـدول المشـاركة في بنـاء «الحـزام والطريـق»، قـال سـلفاتوري جيوفـري: «إن روح طريـق الحريـر تؤكـد عـلى السـلام والتعـاون والانفتـاح والشـمول والتعلـم المتبـادل. والمنفعـة المتبادلـة والفـوز، مليئـة بالحكمـة. ونأمـل أن تتمكـن مبـادرة الحـزام والطريـق عاليـة الجـودة مـن تعزيـز الوحـدة والتعـاون وربـط قلـوب النـاس في جميـع أنحـاء العـالم بشـكل أوثـق.